

المصدر :

البلاد

التاريخ :

30-12-2005

الصفحات :

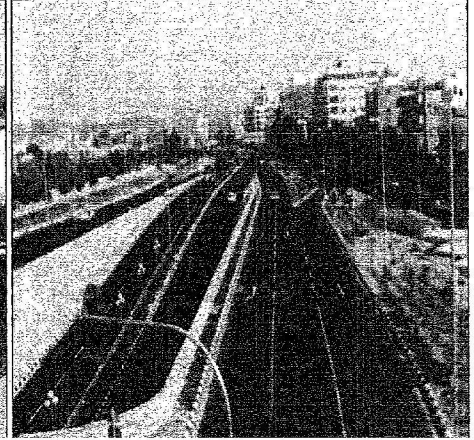
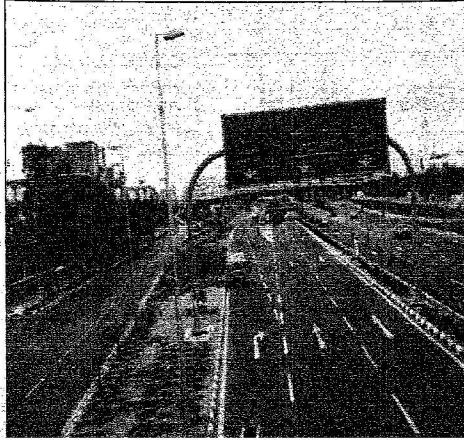
8

العدد : 17960

المسلسل : 52

تضم طرقا رئيسية وسريعة ومزدوجة ومفردة

# (١٢١) ألف كيلو متر من الطرق المعبدة والترايبية الممهدة بالملكة



أكثر من ١٤ مليار ريال لتنفيذ طرق جديدة

المصدر : البلاد

التاريخ : 30-12-2005 العدد : 17960

الصفحات : 8 المسلسل : 52

## الرياض - واس

بلغ مجموع أطوال الطرق التي تم تنفيذها في المملكة العربية السعودية حتى العام المالي 1424 هـ أكثر من 171 ألف كيلو متر من الطرق العبدة والترابية الممهدة منها 51 ألف كيلومتر من الطرق المسفلتة وتضم طرقاً رئيسية سريعة ومزروجة ومفردة ونحو 120 ألف كيلومتر من الطرق الزراعية الممهدة.

ولتسهيل حركة النقل والنور واختصار المسافات وخفض تكاليف النقل بين المدن وتقليل نسبة الحوادث بإذن الله نفذت وزارة النقل بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز حفظه الله مجموعة من الطرق الرئيسية السريعة والمزروجة وفق أحدث مواصفات الطرق في العالم.

ومن أهم الطرق طريق مكة المكرمة المدينة المنورة بطول 421 كيلومتراً وطريق جدة مكة المكرمة بطول 60 كيلومتراً وطريق الرياض سدبر القصيم بطول 317 كيلومتراً وطريق الرياض الدمام بطول 383 كيلومتراً وطريق الدمام أبوحديرة بطول 161 كيلومتراً وطريق الرياض الطائف بطول 750 كيلومتراً وطريق أبو حديرة حفر الباطن رفحا بطول 613 كيلومتراً وطريق جدة الليث جازان بطول 725 كيلومتراً وطريق الرياض الخرج الدلم السليل بطول 560 كيلومتراً وطريق المدينة المنورة تبوك بطول 680 كيلومتراً وطريق القصيم حائل بطول 305 كيلومتر بالإضافة إلى طريق القصيم المدينة المنورة بينت رابع ثول السريع بطول 810 كيلو مترات وبتكلفة 5350 مليون ريال.

كما قامت وزارة النقل بإنشاء الطرق الدائرية لبعض المدن الرئيسية بالمملكة لتسهيل حركة النقل والنور المحلي والعابر داخل المدن وحولها وزودت بطرق الخدمة الجانبية وأعمال الإنارة والتشجير وكافة وسائل السلامة.

وتوضح الاحصائية حرص حكومة المملكة رعاهما الله على الاهتمام بهذا القطاع الذي يعد ركيزة من الركائز الأساسية التي تستند إليها قطاعات التنمية الأخرى التي خُتاج بدورها إلى شبكة جيدة من الطرق ونظام متطور للنقل لتسهيل عملية الانتقال من مكان لآخر في بلد مترامية الأطراف متنوع التضاريس مثل المملكة .

ونتيجة لتنوع تضاريس المملكة ووجود جبال السروات بالمنطقة الجنوبية الغربية من المملكة لمسافة 500 كيلومتر وارتفاع يصل إلى 1500 متر ما شكل عائقاً طبيعياً يحول بين المراكز السكانية فوق الجبال والاتصال بتلك المنتشرة في السهول والوديان قامت الوزارة بإنشاء طرق مسفلتة وجسور وأنفاق تمر عبر الوديان وتُحرق الجبال الشامخة والتي سميت بالعقبات التي سيصل مجموعها بعد اكتمال الجارى تنفيذها وما حُت الدراسة إلى 56 عقبة وَاخر ما بدأ العمل فيه عقبة الحمضية التي تم وضع حجر الأساس لإنشائها في 5 جمادى الأولى 1422 هـ والتي ستربط منطقة الشفا في محافظة الطائف بمنطقة تهامة وساحل البحر الأحمر وتم حتى الآن تنفيذ 65 بالمائة من المشروع .

وقد نفذت وزارة النقل عدة عقبات بأساليب هندسية بالغة التطور جعل الأجاز أجزءاً فريداً في تقنية إنشاء الطرق والجسور والأنفاق .  
ومن المشروعات التي قامت وزارة النقل بتنفيذها

القصيم السريع وبطول 450 كيلومترا وطريق بنبع ثول السريع بطول 198 كيلومترا الذي رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز حفظه الله حفل افتتاحه في السابع والعشرين من شهر رجب 1424 هـ وطريق بنبع رايغ السريع بطول 161 كيلومترا ومشروع ازدواج طريق الهفوف سلوى البطحاء الخالي بأجزائه الاربعة بطول 282 كيلومترا وغيرها الكثير من الطرق.

ويجرى العمل حاليا على ترسية عدد من مشروعات الطرق الاخرى منها مشروع ازدواج طريق الطائف الباحة ابها في مرحلته الاولى وبتكلفة تقرب ب 600 مليون ريال وبطول 200 كيلو متر .

وقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود عندما كان وليا للعهد آنذاك بوضع حجر الاساس لهذا المشروع في شهر جمادى الآخرة عام 1425 هـ .

وشملت للبرنامج العامة للدولة للعام المالي 1425 و1426 هـ اعتماد مشاريع لتنفيذ طرق جديدة سريعة ومزدوجة ومفردة يقارب مجموع أطوالها أكثر من ثمانية الاف كيلومتر وتبلغ تكاليفها حوالي 000 و 000 و 000 ر 7 سبعة الاف مليون ريال منها استكمال ازدواج طريق الطائف أبها واستكمال اصلاح عقبة ضلع منطقة عسير واستكمال ازدواج طريق الهدا الكر وازدواج طريق الهفوف خريص وامتداد طريق الرياض الدمام السريع حتى القفائف بالكورنيش الدائري بالدمام واستكمال الطريق الدائري بالرياض الضلع الشمالي الغربي والطريق الدائري بالاحساء مع اعداد الدراسات والتصاميم لطرق جديدة يزيد مجموع أطوالها عن ثمانية الاف كيلو متر كما تم استكمال مشروعين في مدينة الرياض هما مشروع امتداد الضلع الجنوبي الشرقي من طريق الرياض الدائري الى خشم العان حتى القفائف مع طريق خريص بطول 18 كيلو مترا وبتكلفة 40 مليون ريال وتحسين تقاطع مخرجي 15 و 16 على الطريق الدائري وتم الانتهاء مؤخرا من مخرج رقم 33 بالطريق الدائري الشرقي بالرياض بتكلفة 7, 33 مليون ريال .

كما شملت للبرنامج العامة للدولة للعام المالي

أيضا الجسر المعلق على وادي لبن بمدينة الرياض بتكلفة انشاء بلغت 190 مليون ريال وبطول 763 مترا ويعد أحد أجزاء الضلع الغربي لطريق الرياض الدائري .

ويجرى حاليا تنفيذ 325 مشروعا من مشاريع الطرق بتكلفة اجمالية بلغت أكثر من 14 مليار و 117 مليون ريال يبلغ مجموع أطوالها أكثر من 13 الف كيلو متر منها 4300 كيلومتر مشاريع طرق رئيسية أهمها مشروع طريق الرياض الحويلة الخماسين خميس مشيط الخالي بطول 913 كيلو مترا وبتكلفة 8 و 949 مليون ريال ومشروع ازدواج أجزاء من طريق جدة الشعبية للبيت جازان بطول 223 كيلو مترا وبتكلفة 2 و 1133 مليون ريال ومشروع طريق القصيم حائل المزروع بطول 258 كيلومترا وبتكلفة 656 مليون ريال ومشروع طريق حائل الجوف للزود بطول 370 كيلو مترا وبتكلفة 7 و 922 مليون ريال ومشروع ازدواج طريق رفحا عرعر طريق الخالي بطول 550 كيلو مترا وبتكلفة 9 و 565 مليون ريال .

ومشروع ازدواج طريق الطائف الباحة بلجرشي بطول 196 كيلو مترا وبتكلفة 600 مليون ريال ومشروع ازدواج طريق بنبع امج الوجه ضياء شرما بطول 422 كيلومترا وبتكلفة 7 و 577 مليون ريال ومشروع ازدواج أجزاء من طريق رفحا عرعر طريق الخالي بطول 550 كيلومتر وبتكلفة 9 و 565 مليون ريال ومشروع ازدواج طريق خميس مشيط جران بطول 163 كيلومتر وبتكلفة 9 و 390 مليون ريال ، ومشروع اصلاح الطريق القديم ابو حديبة حفر الباطن رفحا عرعر بطول 608 كيلومترا وبتكلفة 253 مليون ريال ومشروع ازدواج أجزاء من طريق نبوك تيماء المدينة المنورة الخالي بطول 165 كيلومتر وبتكلفة 5 و 250 مليون ريال ومشروع ازدواج طريق الهفوف سلوى البطحاء الخالي بطول 382 كيلومتر وبتكلفة 250 مليون ريال ومشروع ازدواج أجزاء من طريق الجمصة حفر الباطن الخالي بطول 182 وبتكلفة 4 و 180 مليون ريال ومشروع ازدواج أجزاء من طريق الحفصي ابوحديبة بطول 136 كيلومتر وبتكلفة 2 و 141 مليون ريال .

وأشار التقرير الصادر عن وزارة النقل الى مشروعات الطرق التي انتهت أو أوشكت على الانتهاء وسيتم فتحها للخدمة قريبا وذكر منها طريق المدينة المنورة

وفي مجال النقل البري حرصا على توفير نظام نقل بري متطور على مستوى المملكة فقد صدر مرسوم ملكي في عام 1399هـ بتأسيس الشركة السعودية للنقل الجماعي سابكو وذلك لتقديم خدمة للمواطنين في تنقلهم داخل المدن وبينها.

وبلغ حجم أسطول الشركة أكثر من 3095 حافلة مختلفة الأنواع والأحجام نقلت خلال عام 2003م حوالي 11,2 مليون راكب.

ولرفع مستوى السلامة في الطرق أقامت الوزارة ثلاث عشرة إدارة طرق ونقل موزعة على مناطق المملكة كافة للإشراف على مشروعات صيانة الطرق.

وبلغ إجمالي ما أنفق على برامج صيانة الطرق من بداية الخطة الأولى عام 1390/1391 هـ حتى العام 1425/1424 هـ أكثر من 16 مليار ريال.

كما أولت حكومة المملكة اهتماما بالطرق الحديثة التي تربط المملكة بجيرانها مثل الطرق التي تربط المملكة العربية السعودية بالجمهورية اليمنية والطرق التي تربط المملكة بالكويت كما تربط المملكة بطريقين مع الأزرن وبطريق مع قطر وآخر مع دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وقد تم إنجاز جسر ضخم في البحر وفق أحدث المقاييس هو جسر الملك فهد لربط المملكة العربية السعودية بمملكة البحرين الشقيقة الذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله في 24 ربيع الأول 1407هـ الموافق 25 نوفمبر 1987م وهو من المشروعات الرئيسة التي حققتها المملكة.

1426/ 1427م اعتماد مشاريع لتنفيذ طرق جديدة سريعة ومزودة ومفردة يقارب مجموع أطوالها 5700 خمسة آلاف وسبع مئتي كيلو متر تبلغ التكاليف التقديرية لتنفيذها ما يقارب 000, 000, 000 ر. 800 ز 7 سبعة آلاف وثمان مئة مليون ريال من أبرزها الطريق الجديد بطحاء شبيه أم الزمزل الذي يربط للملكة بدولة عمان الشقيقة وأزدواج الطريق الخالي الخرج حرض بطحاء الذي يربط الملكة مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة والطريق السريع المشاهير بين المدينة المنورة وحائل وطريق الحائر حوطة بنى تميم المزوج واستكمال ازدواج طريق الساحل الغربي للمملكة شرما البوع حقل الدرة كمحور رئيس يضاف إلى الجوار الرئيسة الحالية التي تربط شمال المملكة بجنوبها وأزدواج طريق ينبع ينبع النخل وأزدواج طريق عقبة الباحة الخواه للتظليل وطريق الرين يشبه وثلث يشبه واستكمال ازدواج طريق المدينة المنورة تبوك والطائف أبها وتوسعة طريق الظهران بقيق الأحساء مع أعداد الدراسات والتصاميم لطرق جديدة أخرى يزيد مجموع أطوالها عن 6000 ستة آلاف كيلو متر إضافة إلى ما يقارب 12000 اثني عشر ألف كيلو متر يجري تنفيذها حاليا من الطرق السريعة والمزوجة والمفردة أبرزها الطريق الدولي السريع الجوف حائل القصيم وطريق جدة جازان الساحلي والجزم الشمالي منه ينبع الوجه ضياء شرما وطريق تبوك تيماء المدينة المنورة وطريق خميس مشيط جازان وطريق جران التسليل وطريق الجنوب الرياض الحوطة الخماسين خميس مشيط والشمال عرعر طريق القريات اللذان أوشكا على الانتهاء واستكمال اصلاح عقبة ضلع بمطرفة عسير وإعداد طريق الرياض الدمام السريع حتى النقائه بالكورنيش الدائري بالممام. وطريق الهفوف خريص وطريق ضرواء شقراء.